

الروس طوق نجاة السياحة التونسية من كبوة الجائحة

مرونة الإجراءات الصحية حافز للسفر والتنزه دون قيود



الاستظهار بتحليل سبلي كاف

من روسيا وأوكرانيا وتشيكيا وبولندا
الوابع.

ويقول السائح أندريه راديوكوف
القادم من موسكو "لا يوجد الكثير من
الدول التي يمكن أن نسافر إليها. أغلقت
تركيا حدودها لذلك اخترنا تونس".

ولم يتلق هذا السائح كما غالبية
من وصلوا معه جرعتي اللقاح المضاد
لكورونا لأنه كما يقول "أصبنا بكوفيد
قبل شهرين ولا نشعر بالخوف".

ويطلق الموسم السياحي في تونس
وقد سجلت البلاد أكثر من 12 ألف وفاة
بسبب الفيروس من مجموع سكان يناهز
12 مليونا وعدد الذين تلقوا اللقاح لا يزال
محدودا جدا.

وفي فندق المرادي، تستمتع سائحات
بالرقص على أنغام الموسيقى بالقرب من
المسبح.

ويؤكد مدير التسويق بفندق موفنبيك
المجاور زياد المغربي "لا يكثر السياح
من أوروبا الشرقية بمدى السيطرة على
الجائحة.. ركزنا العمل على هؤلاء السياح
لأنهم لا يخشون السفر".

ستونوفسكي وهو طالب حقوق "القيود
ليست مشددة هنا مقارنة بدول أخرى..
اخترنا تونس لهذه الأسباب. باستطاعتنا
الخروج للتنزه وكذلك إلى المطعم وشرب
قهوة حيثما أردنا".

الروس أن أكثر من 623 سائحا روسيا
زاروا البلاد في 2016، وهو رقم قياسي لم
يسبق أن بلغته تونس من قبل، ثم تالتت
الرحلات القادمة من روسيا في السنوات
الثلاث التالية قبل أن تنحسر في العام
الماضي.

لكن التراجع الذي سببته الجائحة
أعمق وأشد، فقد تراجعت المداخل
بنحو 54 في المئة مقارنة سنوية. ويصل
التباين إلى أكثر من 60 في المئة مقارنة
بعام 2019 إذ مثلت المداخل 144 مليون
يورو حتى تاريخ 10 مايو الحالي، مقابل
404 ملايين يورو قبل عامين.

ويقول أيمن "عادة ما تكون الشواطئ
ممتلئة بالسياح، لكنها اليوم مقفرة".

ووضعت السلطات الصحية
بروتوكولا لا يسمح بإشغال يتجاوز
50 في المئة داخل الفنادق ولكن غالبية
المنتجعات السياحية لا تتمكن من استقبال
هذه النسبة.

ويقول مساعد مدير أحد الفنادق في
محافظة سوسة عادل مليح "لا نحقق
أرباحا بطاقة استيعاب في حدود 30 في
المنطقة".

ويوظف هذا الفندق عادة بين 260
و270 عاملا، لكن هذا العام اقتصر على
ما بين 110 و120.

وفي حين فرضت دول أوروبية
قيودا مشددة على السفر، تحدى سياح

المواسم السياحية في تونس إثر الأزمات
الأمنية التي مرت بها البلاد.

وكان القطاع قد بدأ في التعافي بالفعل
بعد سنوات من الاضطراب السياسي
والأمني، ولكنه مٌ بظروف صعبة العام
الماضي مع تفشي الجائحة. والآن يتوقع
المسؤولون أن تكون بداية التعافي هذا
الموسم ليتمكن النشاط السياحي، الذي
يشغل حوالي نصف مليون شخص
ويساهم بحوالي 14 في المئة من الناتج
المحلي الإجمالي، من النهوض من جديد.

144
مليون يورو مداخل السياحة
حتى مايو مقارنة بنحو 404
مليون يورو قبل عامين

وفي 29 أبريل، فتحت البلاد مجالها
وأمام وكلاء السفر لجلب السياح من
مختلف أنحاء العالم، بينما سجلت
الوفيات جراء الوباء أرقاما قياسية خلال
الأسابيع الماضية وتشهد المستشفيات
اكتظاظا ونقصا في الأوكسجين، ما دفع
السلطات الصحية إلى فرض إغلاق تام
لاسبوع خلال فترة عيد الفطر.

ومذاك التاريخ تصل إلى تونس نحو
عشر رحلات أسبوعيا بمطار النقيضة
شرق البلاد حيث يُقل السياح وغالبيتهم
من الروس ومن أوروبا الشرقية إلى
مناطق سياحية على غرار الحمامات
وسوسة.

ويعد أن كانت أعدادهم قليلة مقارنة
بالقادمين من غرب أوروبا، ساهم السياح
من هذه الجنسيات منذ سنوات في إنقاذ

وكان للسياح الروس الذين قدموا
إلى تونس بعد الأعمال الإرهابية في عام
2015 دور كبير في إنعاش القطاع حيث
تظهر بيانات جمعية منظمي الرحلات

وتأتي هذه التحركات في إطار خطط
الحكومات لتحفيز المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة بهدف توسيع إسهامات
القطاع الخاص في التنمية.

وفي وقت سابق كشفت سلطنة
عمان عن حزمة من المبادرات بهدف دعم
رواد الأعمال في مشاريعهم الصغيرة
والمتوسطة.

واطلقت الهيئة العامة لتنمية
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)
مشروعا لتطوير الوكالات التجارية
العمانية.

ويهدف المشروع إلى تطوير عدد من
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتوسع
خارج البلاد من خلال قيامها بإعطاء
حقوق الامتياز والوكالات التجارية
الدولية.

ويرى خبراء أن خفض معدل
البطالة يستوجب تغييرات هيكلية في
بنية الاقتصاد وزيادة الاستثمار في
القطاعات الإنتاجية التي تساهم في
التنمية الاقتصادية المستدامة، والعمل
على نشر ثقافة ريادة الأعمال بين
الشباب.

وتنشر التقديرات خلال العام 2019
إلى أن نحو 250 ألف عماني يعملون في
القطاع الخاص، مقابل أكثر من 1.4 مليون
وافد.

انتعاش أسعار النفط يخفف عجز موازنات الخليج في 2021

ديبي - قالت وكالة ستاندراند اند بورز
للتصنيفات الائتمانية الأربعاء إن من
المتوقع أن يتراجع عجز ميزانيات دول
مجلس التعاون الخليجي الست تراجعا
حادا هذا العام، بدعم من ارتفاع أسعار
النفط وتحسن الأوضاع المالية العامة
وانتعاش الإنتاج الاقتصادي بفضل
تخفيف إجراءات مكافحة فايروس
كورونا.

وأضافت الوكالة في تقرير
من المتوقع أن يبلغ مجموع عجزوات
الحكومات المركزية لمجلس التعاون
الخليجي نحو 80 مليار دولار هذا العام،
انخفاضاً من 143 ملياراً في 2020.

وتابعت "ومع ذلك، سينتج عن
عجزوات حكومات مجلس التعاون
الخليجي المركزية، التي لا تزال مرتفعة،
استمرار اختلال الميزانيات في أغلب
السلطات"، لكنها أشارت إلى أن أداء
ميزانيات هذه الدول، باستثناء الكويت
والبحرين، أقوى مما كان عليه في 2016،
عند الانهيار السابق لأسعار النفط.

80
مليار دولار قيمة توقعات
انخفاض العجز في موازنات دول
الخليج خلال العام 2021

وكانت أزمة كورونا قد سببت
ضغوطا كبيرة على الصناديق السيادية
في الخليج نظرا لارتفاع متطلبات
الاقراض الإجمالية للحكومات، حيث
لجأت دول المنطقة إلى تسهيل جزء من
الاستثمارات الخارجية في صناديقها
السيادية لتخفيف السحب مما أدى إلى
نفاذ السيولة وارتفاع نسق صعوبة
التمويل.

وأدى انخفاض أسعار الخام، الناجم
عن الوباء، إلى زيادة كبيرة في متطلبات
الاقراض الإجمالية للحكومات
الخليجية، والتي سيتم الوفاء بها
جزئيا عبر السحب من صناديق الثروة
السيادية.

وصناديق الثروة السيادية، كبنات
استثمارية تقدر بالتريليونات من
الدولارات، وهي مكلفة بإدارة الثروات
والاحتياطات المالية للدول، وتتكون
من أصول متنوعة مثل العقارات
والأسهم والسندات، وتمثل الأزرع
الاستثمارية للدول ذات الفوائض
المالية.

وقالت وكالة موديز في تقرير خلال
فبراير الماضي لخدمات المستثمرين، إن
السعودية وعمان أكثر عرضة لانخفاض
الأصول السيادية على المدى المتوسط،
بسبب تداعيات جائحة كورونا
والسحب المتزايد لتعويض انخفاض
أسعار النفط.

وأضافت أن التداعيات ستؤدي إلى
تآكل كبير في الهوامش الوقائية في
السعودية وسلطنة عمان، ما يقلل القوة
المالية لصناديقهما السيادية ويزيد
المخاطر الخارجية.

وجاء في التقرير في حالة عمان
"سيؤدي العجز المزدوج الكبير إلى
انخفاض في كل من الاحتياطات
الدولية وأصول صناديق الثروة
السيادية، ما يزيد من مخاطر الضعف
الخارجية على المدى المتوسط".

وعصفت بمنطقة الخليج صدمات
الانهيار الحاد لأسعار النفط العام
الماضي والتداعيات الاقتصادية لجائحة
فايروس كورونا وإجراءات السلامة
الصحية المرتبطة بها.

وقالت ستاندراند اند بورز إن ارتفاع
أسعار النفط الذي يدعم التصنيفات
السيادية لدول مجلس التعاون
الخليجي، أدى في السابق إلى عرقلة
إصلاحات وبالنتالي قاد إلى زيادة الإنفاق
أو تأخير إصلاحات مالية مزعومة.

وأضافت "تفدنت دول خليجية
عديدة كجنا لإنفاق لمواجهة صدمتي
2020 الخارجيتين... بل وحقق بعضها
أيضا تقدما في تنوع تدفقات إيرادات
حكوماتها بعيدا عن الاعتماد على
الهيروكرون".

وزادت السعودية ضريبة القيمة
المضافة إلى ثلاثة أمثالها العام الماضي
لتعزيز الأوضاع المالية التي تضررت
من أزمة فايروس كورونا وانخفاض
إيرادات النفط، في حين استحدثت
سلطنة عمان ضريبة القيمة المضافة
الشهر الماضي.

وقالت وكالة التصنيف الائتماني
"نتوقع تراجع العجزوات المالية خلال

مبادرة عمانية لتعزيز كفاءة الشباب في سوق العمل

الحكومة تتحمل تكاليف برنامج التدريب على رأس العمل لتحسين أداء الموظفين والشركات

دبلوم التعليم العام وما يعاقله و 390
مواطناً من حملة الدبلوم الجامعي و 1011
مواطناً جامعياً و 23 مواطناً من حملة
الماجستير والدكتوراه.

كما تم توفير 110 فرصة عمل عن طريق
مبادرات وزارة العمل الناتجة عن قرارات
توطين المهن ومبادرة تمويل التأهيل
التربوي ومبادرات عمالة رخيصة هو بمثابة
فرصة عمل ناتجة عن التدريب والتأهيل
بقطاع تنمية الموارد البشرية والمتخلة
في التدريب المقرون بالتشغيل والتدريب
على رأس العمل وبرنامح ريادة الأعمال
للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ويعتبر المتابعون للشأن العماني أن
تتالي القرارات الجريئة الهادفة لإبدال
تغييرات عميقة على سوق عمل اعتاد
على استخدام عمالة رخيصة هو بمثابة
استثمار ذكي للآزمة الاقتصادية عبر
تسريع تنفيذ الحلول لمعظم الملفات العالقة
منذ عدة سنوات، والدفع بإصلاحات طال
انتظارها، ولم تعد الظروف المستجدة
تسمح بتأجيلها.

وتتسارع وتيرة جهود الدولة لتنفيذ
أكبر برنامج للحصول الاقتصادي في
تاريخها، من أجل الاستعداد لمرحلة ما بعد
النفط وفق رؤية تمتد حتى 2040 وترتكز
على تنوع مصادر الدخل وإيجاد مصادر
بديلة لإيرادات الموازنة.

ولكن بعد أزمة كورونا توجهت
السلطة نحو سياسة توطين الوظائف،
حيث دعمت توظيف العمانيين ولصقت
من العمالة الأجنبية لامتصاص البطالة
وتأثر سوق العمل الذي انجر عن جائحة
كورونا.

مبادرة التدريب على رأس
العمل ستعزز قابلية
الشباب للتوظيف من خلال
إكسابهم المهارات المهنية

وتم توفير 1330 فرصة عمل بوزارة
الصحة و 2469 بوزارة التربية والتعليم
و 115 في وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار و 92 بجامعة التقنية
والعلوم التطبيقية وغيرها من المؤسسات
الحكومية خلال العام 2021.

وفي المقابل تم توفير 51 فرصة عمل
في الشركات والمؤسسات التي تقع تحت
إشراف هيئة الخدمات العامة وهيئة
تنظيم الاتصالات وغيرها.

وبلغ عدد العُمانيين الذين تم تعيينهم
لأول مرة بالقطاع الخاص 3010 مواطنين
توزعوا بين 677 مواطناً ما دون دبلوم
التعليم العام و 909 مواطنين من حملة

والتكاليف وتشغيل أكبر عدد ممكن من
الباحثين عن عمل بعد إخضاعهم لبرامج
التدريب على رأس العمل، وهو الأمر الذي
سيسهم في تعزيز قابليتهم للتوظيف من
خلال إكسابهم المهارات المهنية المطلوبة.
وتستهدف المبادرة جميع أصحاب
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
وسيجري اختيار الباحثين عن عمل
المسجلين في وزارة العمل، أو حسب
ترشيح المؤسسة لمن تراه مناسباً لها.

والمتوسطة هي عبارة عن حزمة جرى
تدشينها استجابة لتوجهات السلطنة
لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للحصول على كفاءات وطنية مدعومة

والمتوسطة هي عبارة عن حزمة جرى
تدشينها استجابة لتوجهات السلطنة
لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للحصول على كفاءات وطنية مدعومة

والمتوسطة هي عبارة عن حزمة جرى
تدشينها استجابة لتوجهات السلطنة
لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للحصول على كفاءات وطنية مدعومة

والمتوسطة هي عبارة عن حزمة جرى
تدشينها استجابة لتوجهات السلطنة
لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للحصول على كفاءات وطنية مدعومة

والمتوسطة هي عبارة عن حزمة جرى
تدشينها استجابة لتوجهات السلطنة
لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للحصول على كفاءات وطنية مدعومة

والمتوسطة هي عبارة عن حزمة جرى
تدشينها استجابة لتوجهات السلطنة
لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
للحصول على كفاءات وطنية مدعومة



إحاطة خاصة بخبرجي الجامعات